

المحكم في نقط المصاحف

ثم وليتها الباء والتاء والثاء لكثرتهم إذ هن ثلاث وكونهن على صورة واحدة وما كثر عدده واتفقت صورته فالعادة جارية على تقديمه وتقدمت الباء لتقدمها في التسمية التي يستفتح بها مع التعوذ الذي اوله الالف المتقدمة ولتقدمها في حروف ابي جاد التي هي اصل حروف التهجي ولأنها ايضا تنقط واحدة والتاء اثنتين والثاء ثلاثا على ترتيب العدد فوجب ان تكون الباء اولا ثم التاء ثم الثاء لذلك وقد يكون تقدم التاء لكثرتها وتأخير الثاء لقلتها إذ الكثير اولى بالتقديم من القليل الدور .

ثم وليتهن الجيم والحاء والخاء لكثرتهم ايضا واتفاق صورتهم إذ هن ثلاث على صورة واحدة واتصال الجيم بالباء في كلمة أبي جاد وتقدمت الجيم الحاء لتقدمها عليها في ذلك وتقدمت الحاء الخاء لتقدمها عليها في المخرج من الحلق إذ هي من وسطه والحاء من ادناه الى الفم فلذلك جاءت آخر .

ثم وليتهن الدال والذال وهما على صورة واحدة لاشتباه صورتهم بصورتهم وتقدمت الدال لتقدمها في حروف ابي جاد ولأنها اقرب الى الجيم من الدال .

ثم وليتهما الراء والزاي وهما على صورة واحدة لقرب صورتهم من صورتهم وتقدمت الراء وإن كانت الزاي متقدمة على الراء في حروف أبي جاد موافقة للحاء والحاء والدال والذال من جهة الاعجام إذ كانت الحاء